واما اذا كان الفضآء لا نهاية لهُ والنجوم منتشرة فيهِ كذلك كان هناك ما لا يُحصى من الملايين و بعبارة اخرى ما لا يمكن ادخالهُ تحت حصر .على ان هذه النجوم لا يمكن ان تُرَى كلها من هنا وان كان النور لا يضمحلّ لان بعضها يحجب بعضاً على حدّ ما اذا نظرت الى اشجار غابةٍ كثيفة بعيدة الاطراف فانهُ لا يُرى الا ما واجه العين منها وهو مقدار ما يملأ على اختلاف مسافاتهِ عرض الفسحة التي هي موزَّعة فيها وما بقي منها فانهُ يكون محجوباً بالمرئيّ فلا يُرَى منهُ شيء

عيون الافاعي — يصحّ ان يقال ان للافاعي عيوناً زجاجيّة فانها لا تنطبق اذ لا جفون لها . ولعين الافعى غشآء زجاجي وهذا الغشآء ينسلخ مع ما تلقيهِ الافعى حين انسلاخها من قشرها. وللغشآء المذكور من الصلابة ما يقي جوهر العين مما يعرض لها من عيدانٍ ونحو ذلك وهي على صلابتها لها من الشفوف ما يمكّن من الإبصار التامّ ولذا يصحّ ان يقال ان لم تكن عيون الافاعي زجاجاً فهي ترى بمناظير زجاجية

النشرة الاسبوعية

الاسكاف والصرّاف

معرّبة عن لافونتان

قد كان اسكافٌ شديدُ الفقرِ يرأَبُ بالمِخرَزِ صدعَ الدهرِ
مشتغلاً سحابةَ النهارِ لنيل قوت ولْدةٍ صغارِ

وكان يستعينُ بالغنـآءِ　　على احتمال الجهـد والعنآءِ
فتـارةً يلهو بكَتْب النعلِ　　وبالغنا طوراً يُرى في شغلِ
وتارةً يجمع ما بينهمـا　　مقطّعـاً مع الأديم النَغَما
فيوقعُ الصوتَ بطَرْقِ الخُفّ　　كأَنَّ ضرب الخُفّ نقرُ الدُفّ
وكان للاسكاف هذا جارُ　　كأَنَّ حشوَ جلده نُضارُ
لكنهُ كان بعكس الحالِ　　لا يخطر الشَدْوُ لهُ ببـالِ
وانهُ في الليل ينبو المضجعُ　　بجنبهِ فلا يكادُ يهجعُ
حتى اذا أَغفَى قُبَيلَ الفجرِ　　أَيقَظَهُ طبلٌ بغير زمرِ
فكان يشكو سوءَ تدبير الزَمَنْ　　أَن لا ينالَ كلَّ شيءٍ بثَمَنْ
فلا تُبـاعُ لذة المنـامِ　　في السوق كالشراب والطعامِ
وبينما المُثري بهـذا الضيقِ　　دعا اليـهِ جارَهُ الموسيقي
وقال هل تخبرُني يا صـاحِ　　ما تحرزُ العامَ من الارباحِ
فقال يا مولايَ جمع مكسبي　　في العام او في القرن ليس مذهبي
وانمـا أُنفِقُ في نهاري　　ما نلتهُ من فضل رزق الباري
حسبي اذا احصيتُ ما لدَيَّا　　وكنتُ ليسَ لي ولا عليَّا
لا همَّ لي ان احشد الآلافا　　لكن بأَن لا أُحرَم الكفافا
قال وفي يومك ما تُغلُّ　　فقال قد يكثُرُ او يقلُّ
وما شكيتي سوى أَعيـادِ　　أَعيَتَ في زرعي من الجرادِ
تزيدني عُدماً على إِعدامي　　كانهـا نصيرة الأَصوامِ
وكلَّ يومٍ حضرة القسيسِ　　يكدس قدّيساً على قدّيسِ

فما تضي الاّ بزيتِ كَبدي اعيادُهْ للانبيآء الجدُدِ
فضحك الصرّافُ من سذاجتِهْ ورامَ ان يسدَّ وجهَ حاجتِهْ
فقال خذ منّيَ هذي البَدْرَه تجلوبها عن الزَمان الكَدْرَه
فأُعنَ لما فيها من النقودِ واحفظهُ ذُخراً لليالي السودِ
فابتدرَ البدرةَ باليدينِ غيرَ مصدّقٍ برأي العينِ
وسارَ وهو زائغٌ عن رُشدِهِ يَعجَبُ من علوّ برج سعدِهِ
حتى اتى البيتَ فوارَى الصُرَّه في الارض والغنآء والمسرَّه
وصار يقضي ليلهُ يقظانا يتَّهمُ الأَبوابَ والجُدرانا
حتى اذا دَبَّت اليهِ فارَهْ ظنَّ اللصوصَ يسرقون دارَهْ
وان وعى من الطريق رِكْزا قال أُراهم يقسمونَ الكنزا
فبعد ما أَعيا وساءَ حالا عاد لبيت جارهِ وقالا
دُونكَ ما اعطيتني من ذهبِ ورُدَّ لي نومي وماضي طَرَبي

جبران النحاس

اسئلة واجوبتها

الاسكندرية — هل يوجد حلقة مفقودة بين الحياة والموت فان البعض يقولون ان الحياة من الحياة والبعض يدّعون ان الحياة قد جآءت من لاحياة والبعض يزعمون انها جآءت من حياة غير ارضية اي ان قوة الحياة سقطت من عالم حيّ بواسطة النيازك . ثم هل توجد حلقة بين عالمي الحيوان والنبات و بين المعادن مستفيد